

استطلاع مركز القدس للإعلام والاتصال JMCC

حول آراء الفلسطينيين بالانتفاضة الحالية (انتفاضة الأقصى)

رقم 39 – كانون أول 2000

ملخص نتائج الاستطلاع

أظهر أول استطلاع رأي عام لمركز القدس للأعلام والاتصال JMCC منذ بدأ الانتفاضة أن الشعب الفلسطيني استخدام كافة الأساليب لنيل حقوقه الوطنية، حيث انه يؤيد استمرار الانتفاضة بأشكالها الجماهيرية والعسكرية في أن واحد جنباً إلى جنب مع استمرار المفاوضات.

فقد أيد 70.1 % من المستطلعة آرائهم استمرار الانتفاضة مقابل 17.8 % عارضوا ذلك. كما أيد 54.5 % ضرورة تلازم الشكليات الجماهيرية والعسكرية للانتفاضة مقابل 15.5 % أيد الشكل الجماهيري فقط و 18.5 % الشكل العسكري فقط. ومن ناحية أخرى، فقد رأت أكثرية 52 % أن الأفضل لتحقيق الأهداف الوطنية هو اقتران استمرار الانتفاضة والمفاوضات في أن واحد، في حين رأى 28.4 % أن المصلحة الوطنية تتطلب استمرار الانتفاضة فقط مقابل 12.1 % رأوا المصلحة الوطنية فقط في استمرار المفاوضات.

كما أظهر هذا الاستطلاع زيادة ملحوظة في تأييد ممارسة العمليات العسكرية وكذلك العمليات الانتحارية. فقد اعتبرت نسبة 72.1 % أن العمليات العسكرية هي رد ملائم في هذه الظروف السياسية الحالية وذلك مقابل 35.7 % في استطلاع جرى في آذار 1999. كذلك اعتبر 66.2 % من المستطلعة آرائهم أن العمليات الانتحارية هي رد مناسب في الظروف الحالية وذلك مقابل 26.1 % في آذار 1999.

أما فيما يتعلق بتأثير الانتفاضة على موقف الجمهور من اتفاقات أوسلو، فقد انخفضت نسبة المؤيدين لأوسلو إلى أدنى نسبة وهي 39 % فقط مقابل 57.9 % في حزيران عام 2000 ومقابل 64.5 % في ايار 2000 ومقابل 74.9 % في كانون أول 1996 حيث كانت هذه أعلى نسبة.

ومن أكثر النتائج إثارة للاهتمام التغيرات في مدى ثقة الجمهور في الشخصيات السياسية والدينية، فقد انخفضت نسبة الذين يثقون بالرئيس عرفات أكثر من غيره إلى 25.7 % فقط بعد أن كانت 31.8% في حزيران 2000. في حين ارتفعت نسبة الثقة في الشيخ احمد ياسين إلى 12.2 % مقابل 6.1 % في حزيران عام 2000. كما ظهر لأول مرة اسم مروان البرغوثي الذي اعتبره 2.6 % الشخصية الأكثر ثقة. أما د. حيدر عبد الشافي فقد حصل على ثقة 3.6 % وصائب عريقات على 4.2 %. أما نسبة الذين لا يثقون بأحد فقد كانت 31.9 % دون أن تسجل تغيراً يذكر.

وبالنسبة لمدى الثقة في التنظيمات السياسية والدينية فقد حافظت فتح على نفس مستوى الثقة والبالغ 32.1 % مقابل 34.5 % في حزيران 2000، في حين ارتفعت نسبة الذين يثقون بحماس أكثر إلى 19.2 % مقابل 12 % بتاريخ حزيران 2000. أما نسبة الذين لا يثقون بأحد فقد إنخفضت إلى 28.1 % بعد أن كانت 37.3 % في حزيران 2000.

كما حصل تراجع في تقييم أداء السلطة بشكل عام حيث قال 55.5 % فقط أن أدائها جيد أو جيد جداً ذلك مقابل 60.7 % في حزيران 2000 ومقابل 71.4 % في تشرين الثاني من عام 1997 والتي كانت أعلى نسبة.

ولقد اظهر الاستطلاع عدم رضى أكثرية الجمهور عن مستوى التضامن العربي مع الانتفاضة، فقد اعتبر 60.5 % من المستطلعين انهم غير راضون عن التضامن العربي مقابل 39 % راضون عنه.

أما فيما يتعلق بالانتخابات الإسرائيلية المقبلة فقد اظهر الاستطلاع أن كلا المرشحين باراك وشارون سيثان في نظر أكثرية المستطلعين، فقد قال 4.1 % فقط من المستطلعين انهم يفضلون حكومة برئاسة شارون، و 6.6 % يفضلون حكومة برئاسة باراك مقابل 86 % رأوا انه لا يوجد فرق بين المرشحين. ويشكل هذا زيادة ملحوظة في نسبة الذين لا يرون فرقاً بين الحزبين في إسرائيل والتي كانت 50.2 % في آذار 1999.

وحول دور الوساطة الأمريكية في عملية السلام اعتبرت أكثرية ساحقة 95.1 % أن الولايات المتحدة منحازة لإسرائيل مقابل 3.1 % فقط قالوا أنها محايدة.

الآلية:

تم مقابلة عينة عشوائية بلغ عددها 1199 شخصاً تزيد أعمارهم عن 18 سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة يوم 24، 23، 22، 21 كانون أول 2000 . جرت المقابلات في المنازل وتم إنتقاء شخص من المنزل بناء على جدول Kish وهو جدول يستخدم لاختيار أحد أعضاء المنزل بطريقة عشوائية بغض النظر عن الجنس، العمر، أو ترتيبهم العائلي. لقد جرت المقابلات في 60 موقع سكني بطريقة عشوائية بناء على عدد السكان.

في **الضفة الغربية** تم جمع 759 استمارة من المدن والقرى والمخيمات التالية: **جنين**: جنين، مخيم جنين، كفر الراعي، عرابية، يعبد، ميثلون، عقابة، صانور. **نابلس**: نابلس، بيت فوريك، برقة، حوارة، حارس، سبسطية، بورين، مخيم بلاطة، بديا. **طولكرم**: طولكرم، رامين قليلية، بيت ليد، جبوس، مخيم طولكرم. **الخليل**: الخليل، بيت امر، تفوح، يطا، لحول، مخيم الفوار، الظاهرية، **بيت لحم**: بيت لحم، زعترة، ارطاس، بيت ساحور، بيت تعمر، مخيم الدهيشة. **أريحا**: أريحا، و عقبة جبر. **رام الله والبيرة**: البيرة، رام الله، بيرزيت، المزرعة الشرقية، خربة بني حارث، مخيم الامعري. **القدس**: الرام، كفر عقب، البلدة القديمة، بيت حنينا، شعفاط، العيسوية، جبل المكبر، سلوان، الشيخ جراح، السواحرة.

وفي **قطاع غزة** تم جمع 440 استمارة من: **شمال غزة**: مخيم جباليا، جباليا، بيت لاهيا، بيت حانون. **مدينة غزة**: الشيخ رضوان، الدرج، التفاح، الصبرا، النصر، الرمال الشمالي و الجنوبي، مخيم الشاطئ، الزيتون، الشجاعية، الصفاوي، الشلف، الشيخ عجلين. **دير البلح**: دير البلح، مخيم البريج، مخيم المغازي. **خان يونس**: خان يونس، مخيم خان يونس، بني سهيلا، عسبان الصغيرة. **رفح**: رفح، مخيم رفح، مخيم تل السلطان. نسبة الخطأ $\pm 3\%$ والنسبة المؤكدة تصل إلى 95%.

توزيع العينة:

51.6% من المستجوبين كانوا من الضفة، 11.7% من القدس، 36.7% من قطاع غزة.
30.5% من القرى، 16.7% من المخيم، 52.8% من المدن.
51.1% ذكور، 48.9% إناث.
معدل عمر المستجوبين 34 سنة.

وظيفة المستجوبين:

10.6% طالب	7.7% رجل أعمال
13.3% عامل	19.2% موظفين (سكرتيرات، ممرضات،...)
2.6% مزارع/ صياد	1.5% مهني (دكتور، محامي،...)
34.9% ربة بيت	0.8% لا جواب
1.8% فني (ميكانيكي، كهربائي)	
7.6% عاطلين عن العمل/ متقاعدین	

1. هل تؤيد أم تعارض استمرار الانتفاضة الفلسطينية الحالية؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
أؤيد	%70.1	%66.8
أعارض	%17.8	%18.3
لا أعرف	%8.9	%10.7
لا جواب	%3.2	%4.2
		%1.4

2. تتضمن الانتفاضة الحالية مظاهر شعبية مثل المظاهرات ومظاهر عسكرية، فما رأيك هل أنت مع استمرار مظاهر الانتفاضة الشعبية

أم العسكرية أم الشكليات معاً؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
أنا مع استمرار مظاهر المقاومة الشعبية في الانتفاضة	%15.5	%20.0
أنا مع استمرار مظاهر المقاومة العسكرية في الانتفاضة	%18.5	%16.3
أنا مع استمرار مظاهر المقاومة الشعبية والعسكرية معاً في الانتفاضة	%54.5	%49.5
لا أعرف	%8.0	%10.0
لا جواب	%3.5	%4.2
		%2.5

3. البعض يعتقد أن الانتفاضة هي الطريق الأفضل لتحقيق أهدافنا الوطنية وإنهاء الاحتلال، والبعض الآخر يعتقد أن المفاوضات هي

الطريق الأفضل لذلك. وهناك من يعتقد بأن استمرار الانتفاضة والمفاوضات معاً هي الطريق الأفضل لتحقيق الأهداف الوطنية

الفلسطينية، فما هي برأيك

الطريق الأفضل لتحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
الانتفاضة فقط	%28.4	%24.2
المفاوضات فقط	%12.1	%14.2
الانتفاضة والمفاوضات معاً	%52.0	%53.1
لا أعرف	%5.3	%5.8
لا جواب	%2.2	%2.7
		%1.2

4. هل تؤيد استئناف العمليات العسكرية ضد أهداف إسرائيلية كرد مناسب في الظروف السياسية الحالية، أم هل تعارضها وتراها ضارة بالمصلحة الوطنية الفلسطينية؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
72.1%	66.9%	80.9%
16.8%	19.2%	12.7%
7.4%	8.6%	5.5%
3.7%	5.3%	0.9%
أراها رد مناسب في الظروف السياسية الحالية		
أعارضها وأراها تضرر بالمصلحة الوطنية		
لا أعرف		
لا جواب		

5. ماذا عن العمليات الانتحارية؟ هل تراها كرد مناسباً في الظروف السياسية الحالية أم تعارضها وتراها تضرر بالمصلحة الوطنية؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
66.2%	61.5%	74.3%
22.2%	24.5%	18.2%
7.8%	9.0%	5.9%
3.8%	5.0%	1.6%
أراها رد مناسب في الظروف السياسية الحالية		
أعارضها وأراها تضرر بالمصلحة الوطنية		
لا أعرف		
لا جواب		

6. ما مدى رضاك عن مستوى التضامن العربي مع الانتفاضة هل تقول أنك راض جداً، راض نوعاً ما، غير راض نوعاً ما، أم غير راض بالمرة؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
7.1%	5.7%	9.5%
31.9%	26.1%	41.8%
27.4%	29.1%	24.3%
33.1%	38.3%	24.1%
0.3%	0.5%	0.0%
0.2%	0.3%	0.3%
راض جداً		
راض نوعاً ما		
غير راض نوعاً ما		
غير راض بالمرة		
لا أعرف		
لا جواب		

7. ما هو رأيك في اتفاقية أوسلو؟ هل تقول أنك تؤيدها بقوة، تؤيدها، تعارضها أم تعارضها بقوة.

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
أؤيدها بقوة	%3.2	%4.5
أؤيدها	%35.8	%33.2
أعارضها	%36.0	%38.9
أعارضها بقوة	%18.5	%23.9
لا جواب	%6.5	%3.1

8. إذا شكلت القدس العقبة الأخيرة أمام التوقيع على اتفاقية سلام بين إسرائيل والفلسطينيين فهل تؤيد حينها جعل مدينة القدس

العاصمة

الموحدة لإسرائيل؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
أوافق	%2.7	%0.2
لا أوافق	%94.3	%99.3
لا أعرف	%2.4	%0.2
لا جواب	%0.6	%0.3

9. من هو التنظيم السياسي أو الديني الفلسطيني الذي تثق به أكثر؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
فتح	%32.1	%32.7
حماس	%19.2	%23.2
جبهة شعبية	%1.7	%2.0
جبهة ديمقراطية	%0.3	%0.2
جهاد إسلامي	%3.0	%3.6
حزب الشعب	%0.9	%0.0
فدا	%0.4	%0.0
منظمات إسلامية أخرى	%0.8	%1.5
منظمة التحرير	%0.3	%0.0
حزب الله	%0.8	%0.7
منظمات أخرى	%0.8	%0.7
لا أثق بأحد	%28.1	28.0%
لا جواب	%11.6	%7.4

10. من هي أكثر شخصية فلسطينية تثق بها أكثر؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
ياسر عرفات	%25.7	%23.7
احمد ياسين	%12.2	%9.2
جورج حبش	%0.5	%0.3
نايف حواتمة	%0.2	%0.1
حيدر عبد الشافي	%3.6	%3.0
فيصل الحسيني	%1.0	%0.9
حنان عشراوي	%1.0	%1.3
صائب عريقات	%4.2	%5.3
ابو مازن (محمود عباس)	%0.9	%1.2
ياسر عبد ربه	%1.0	%1.3
مروان البرغوثي	%2.6	%2.0
شخصيات أخرى	%6.5	%7.0
لا أثق بأحد	%31.9	%33.9
لا جواب	%8.7	%10.8

11. بشكل عام، كيف تقيم أداء السلطة الفلسطينية. هل تقول أن أدائها جيد جداً، جيد، سيئ، أم سيئ جداً؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
جيد جداً	%5.2	%3.8
جيد	%50.3	%55.2
سيئ	%23.4	%22.0
سيئ جداً	%13.9	%10.4
لا جواب	%7.2	%8.6

12. كيف تقيم أداء أجهزة السلطة الوطنية التالية:

الأجهزة الأمنية

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
جيد	%31.5	%29.8
متوسط	%35.3	%37.7
سيئ	%28.4	%25.7
لا جواب	%4.8	%6.8

المجلس التشريعي

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد=440	العدد=759	العدد=1199	
%22.0	%17.8	%19.3	جيد
%33.2	%34.0	%33.7	متوسط
%42.5	%34.8	%37.6	سيئ
%2.3	%13.4	%9.4	لا جواب

مجلس الوزراء (السلطة التنفيذية)

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد=440	العدد=759	العدد=1199	
%22.3	%20.7	%21.3	جيد
%32.7	%32.4	%32.5	متوسط
%39.8	%29.6	%33.4	سيئ
%5.2	%17.3	%12.8	لا جواب

جهاز التعليم الفلسطيني

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد=440	العدد=759	العدد=1199	
%57.0	%52.4	%54.1	جيد
%30.2	%35.6	%33.6	متوسط
%12.3	%10.5	%11.2	سيئ
%0.5	%1.5	%1.1	لا جواب

جهاز الصحة الفلسطيني

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد=440	العدد=759	العدد=1199	
%59.8	%42.2	%48.6	جيد
%24.5	%37.0	%32.4	متوسط
%15.5	%19.0	%17.7	سيئ
%0.2	%1.8	%1.3	لا جواب

التلفزيون الفلسطيني

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
جيد	%47.7	%49.7
متوسط	%34.6	%35.0
سيئ	%15.3	%11.9
لا جواب	%2.4	%3.4
		%0.4

الراديو الفلسطيني

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
جيد	%47.7	%48.4
متوسط	%33.7	%35.0
سيئ	%15.4	%12.6
لا جواب	%3.2	%4.0
		%1.8

13. سوف تجري قريباً انتخابات في إسرائيل، أيهما أفضل من وجهة نظر فلسطينية حكومة إسرائيلية برئاسة حزب العمل (براك) أم حكومة إسرائيلية برئاسة حزب الليكود (شارون أو نتنياهو) أم كلاهما سيان؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
حكومة برئاسة حزب العمل (براك)	%6.6	%6.2
حكومة برئاسة حزب الليكود (شارون أو نتنياهو)	%4.1	%5.8
كلاهما سيان	%86.0	%83.7
لا جواب	%3.3	%4.3
		%1.6

14. تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بدور رعاية العملية السلمية والوساطة في المفاوضات، هل تعتقد أنها تقوم بدور الوساطة بشكل منحاز للفلسطينيين، بشكل محايد أم بشكل منحاز للإسرائيليين؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
دور منحاز للفلسطينيين	%1.0	%1.3
دور محايد	%3.1	%4.1
دور منحاز للإسرائيليين	%95.1	%93.4
لا اعرف	%0.7	%0.9
لا جواب	%0.1	%0.3
		%0.0

15. ما هو مدى تفاؤلك أو تشاؤمك تجاه المستقبل بشكل عام؟ هل يمكنك القول انك متفائل جداً، متفائل، متشائم، أم متشائم جداً؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
العدد=1199	العدد=759	العدد=440
متفائل جداً	%3.8	%4.0
متفائل	%45.0	%47.3
متشائم	%37.0	%35.6
متشائم جداً	%13.2	%11.9
لا جواب	%1.0	%0.5